



תורה אור • الباراشات וישלח • מאמר 4

ויקם בלילה הוא ויקח את שתי נשיו כו'...

ونَهَضَ في تلك الليلة



סעי יעקוב (יעקב), وهو مستوى الجمال (תפארת, Tiferes) الذي يوحد الأضداد،
إلى الجمع بين النور المحيط لعالم الفوضى (תהו, Tohu) والنور الباطني لعالم
الإصلاح (תקון, Tikun). وفي خدمة ה', يعني ذلك اندفاعًا (רצוא, ratzo) من
المحبة المتقدمة، تقابله دائمًا عودة (שוב, shov) مساوية إلى التوراة والوصايا (תורה
ומצוות, Torah u'mitzvos), كما يُمزج الماء بالنبیذ.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الרייبي، ריב ליפני יתסחאק

LikuteiTorah.com



الباراشا الحاسيدية

/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayishlach/4

الفكرة المحورية

سعى يعقوب (יעקוב،) وهو مستوى الجمال (תפארת, Tiferes) الذي يوحد الأضداد، إلى الجمع بين النور المحيط لعالم الفوضى (תהו, Tohu) والنور الباطني لعالم الإصلاح (תקון, Tikkun). وفي خدمة ה'، يعني ذلك اندفاعًا (רצוא, ratzo) من المحبة المتقدة، تقابله دائمًا عودة (שוב, shov) مساوية إلى التوراة والوصايا (תורה ומצוות, Torah u'mitzvos)، كما يُمزج الماء بالنبيذ.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تقرأ المقالة (מאמר, maamar) عبور يعقوب نهر ييبوق (יב"ק, Yabbok)، الذي ترمز حروفه إلى اتحاد البركة والقداسة، على أنه عبور «نهر» الفهم (בין, Binah)، الذي يهبط عبره كل فيض. ويقع أصل الآباء وراء ذلك النهر، في التاج (כתר, Keser). وإذا طلب يعقوب النور المحيط لعالم الفوضى، الذي يسبق عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، عبر النهر وصعد إلى هناك كل ما أصلحه، لكنه بقي وحده وراءه ليهذب عيسو (עשו)، الذي ظلّ في حالة الانكسار. لماذا؟ يعقوب هو الجمال، الخط الأوسط الذي يوحد الإحسان (חסד, Chesed) والشدّة (גבורה, Gevurah)، ولذلك سعى إلى الجمع بين ضدّين آخرين: النور المحيط لعالم الفوضى والنور الباطني لعالم الإصلاح. وفي خدمة ה'، يتمثل أحدهما في اندفاع، أي محبة شديدة إلى حدّ أنها تتوق إلى مغادرة الجسد، والآخر في عودة، أي استشارة مستقرة تجذب الألوهية إلى التوراة والوصايا. كان عالم الفوضى اندفاعًا وحده، ولذلك فارقت أنواره أوعيتها. نظر بن عزّاي (בן עזאי)، المتجذّر في عالم الفوضى، فمات؛ أما الحاخام عقيبا (רבי עקיבא)، الذي امتزج لديه الاندفاع والعودة، فقد دخل الفرديس (פרדס, Pardes) وخرج منه بسلام، وصار مصدر التوراة الشفوية. وغاية يعقوب أن يقترب الاندفاع دائمًا بالعودة، كما مزج الماء بالنبيذ؛ وهذا ما يجعله كمال الآباء.

مخطط عام

- 1 عبور ييبوق
ييبوق هو اتحاد البركة والقداسة، نهر الفهم. ويقع أصل الآباء وراءه، في التاج؛ وقد عبره يعقوب متجهًا نحو النور المحيط لعالم الفوضى، وصعد إلى هناك كل ما أصلحه، ثم بقي وراءه ليهذب عيسو، الذي ظلّ في حالة الانكسار. 2-1
- 2 الجمع بين ضدّين
يعقوب هو الجمال، الخط الأوسط الذي يوحد الإحسان والشدّة ويكشف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)؛ ولذلك سعى إلى الجمع بين النور المحيط لعالم الفوضى والنور الباطني لعالم الإصلاح. 3
- 3 الاندفاع والعودة
تتقد محبة كشرارات من نار وتتوق إلى مغادرة الجسد؛ أما محبة أخرى فتستقر في القلب وتجذب الألوهية إلى التوراة والوصايا. كان عالم الفوضى اندفاعًا، فارقت أنواره أوعيتها؛ أما عالم الإصلاح فهو العودة: «رغمًا عنك تحيا». 4-5
- 4 الأربعة الذين دخلوا الفرديس
كان بن عزّاي، المتجذّر في عالم الفوضى، لا يريد العودة، فنظر ومات. أما اندفاع الحاخام عقيبا وعودته فامتزجا في الخط الأوسط، ولذلك دخل وخرج بسلام، وصار مصدر التوراة الشفوية، التي توحد هي أيضًا بين الأضداد. 6-7

غاية يعقوب أن يقتدر الاندفاع دائماً بالعودة، كما حدث حين صب الماء في النبيذ؛ وهذا ما يجعله كمال الآباء، بخلاف إحسان إبراهيم (أברהם) غير الممتزج وشدة إسحاق (יצחק).

المفاهيم الأساسية

يبوق יב"ק

تُقرأ حروفه الأولى على أنها اختصار لعبارة اتحاد البركة والقداسة (יחוד ברכה וקדושה, yichud berachah u-kedushah): نهر الفهم، الذي يهبط عبره كل فيض واتحاد لأنوار العوالم العليا.

عالم الفوضى وعالم الإصلاح תהו ותקון

عالم الفوضى، الذي يسبق عالم الانبثاق، هو نور محيط لم تستطع أوعيته احتواءه؛ أما عالم الإصلاح فهو العالم المنظم الذي يستقر فيه النور داخل الأوعية.

الاندفاع والعودة רצוא ושוב

الاندفاع والعودة: ترق النفس إلى مغادرة الجسد والالتصاق به، ثم عودتها لتجذب الألوهية إلى الأسفل عبر التوراة والوصايا.

محبة كشرارات من نار האהבה ברשפי אש

محبة عظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah)، شديدة إلى حد لا يستطيع القلب احتواءها، فتندفع لمغادرة الجسد كما تندفع الشعلة لمغادرة الفتيلة.

الخط الأوسط קו האמצעי

الجمال، الذي يوحد اليمين واليسار، الإحسان والشدة؛ وهو صفة يعقوب والحاخام عقيبا، الذي امتزج لديه الاندفاع والعودة على الوجه الصحيح.

المياه الأنثوية والمياه الذكورية מ"ן ומ"ד

«المياه الأنثوية» التي تصعد من الأسفل و«المياه الذكورية» التي تجذب من الأعلى؛ وتمثلت لدى الحاخام عقيبا في دخوله بالاندفاع وخروجه بالعودة.

עבור יבוק

1 ויקם בלילה¹ הוא² ויקח את שתי נשיו כו' ויעבר את מעבר יבק ויקחם ויעברם את הנחל³ כו'.

«فقام في تلك الليلة وأخذ زوجته»، إلخ، «وعبر مخاضة يبوق (יבק)، وأخذهم وعبر بهم النهر»، إلخ.

يفتح المقال بالآيات التي تصف عبور يعقوب (יעקב) ليلاً نهر יבוק مع أسرته، عشية لقائه بعيسو (עשו). وسيقرأ أدومور هازאکن (אדמו"ר הזקן) كل خطوة من العبور على أنها مرحلة في ارتقاء يعقوب الروحي.

פי' יב"ק [יחוד ברכה וקדושה] הוא יחוד ברכה וקדושה.⁴ והענין דהנה כתיב בעבר הנהר ישבו אבותיכם⁵ מעולם^{6,7} ופי' הנהר הוא בחי' בינה⁸ כמ"ש ונהר יצא מעדן⁹ כו'

معنى [اسم] يبوق هو [الأحرف الأولى من] الاتحاد والبركة والقداسة (יחוד ברכה וקדושה, yichud berachah u-kedushah), أي اتحاد البركة والقداسة. والأمر كالتالي: كُتب: «سكن آبؤكم قديماً وراء النهر»؛ ومعنى «النهر» هو مستوى الفهم (בינה, Binah), كما كُتب: «ونهر يخرج من عدن»، إلخ.

تُقرأ أحرف اسم يبوق باعتبارها الأحرف الأولى من ثلاث كلمات: «الاتحاد، والبركة، والقداسة». ثم تُستشهد كلمات يهوشع بأن الآباء سكنوا «وراء النهر»، ويُفسّر النهر بأنه الفهم، الصفة التي يصدر عنها كل الفيض، مثل النهر الخارج من عدن.

ושרש האבות הוא מעבר הנהר היינו מבחי' הכתר שהוא למעלה מהנהר הנ"ל רק שמשם נמשכו האבות ונשפלו למטה בעבר השני של הנהר בז"א דאצילות¹⁰ (וע' בזהר פ' אמור¹¹ מ"ש ע"פ זה)

أصل الآباء هو «وراء النهر»، أي من مستوى التاج (כתר, Keser)، الذي يقع فوق النهر المذكور أعلاه؛ غير أنهم انحدروا من هناك ونزلوا إلى أسفل، إلى الجانب الآخر من النهر، في الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'air Anpin, أي الصفات الوجدانية) من عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus). (وانظر في الزوهار (זהר)، باراشات إمور، ما قيل في هذا [الآية]).

جذور الآباء «وراء النهر»، في التاج، المستوى الذي يعلو الفهم والعقل كله. ومن هناك هبطوا إلى الجانب الآخر من النهر، إلى الوجه المصغر، أي الصفات الوجدانية في عالم الانبثاق، وهو الموضع الذي يُنسب إليه الآباء عادةً؛ وهكذا يقرأ الزوهار في باراشات إمور الآية.

ויעקב שרצה שימשיך לו המקיף דתהו הנ"ל שלפני אצילות הוצרך מתחלה לעבור את הנהר הנ"ל

ويعقوب، إذ أراد أن يُنزل إلى نفسه النور المحيط [النور] (المعروف باسم makif) من عالم الفوضى (תהו, Tohu) المذكور أعلاه، وهو الذي يسبق عالم الانبثاق، كان عليه أولاً أن يعبر النهر المذكور أعلاه.

أراد يعقوب أن يُنزل إليه النور المحيط من عالم الفوضى، العالم الذي سبق عالم الانبثاق وكانت أنواره أعظم من أن يحتملها أي وعاء. ولكي يبلغ ذلك، كان عليه أولاً أن يتجاوز الفهم، أي النهر.

וזוהו ויעבר את מעבר יבק כי בחינת יחוד ברכה וקדושה הוא הכל בחי' נהר הנ"ל שעל ידו נמשכו כל השפעות ויחוד אורות עליונים כמ"ש ונהר יצא מעדן להשקות את הגן כו'.

وهذا هو معنى «وعبر مخاضة يبوق»، لأن مستوى اتحاد البركة والقداسة (يחוד ברכה וקדושה) هو بعينه مستوى النهر المذكور أعلاه، الذي تنحدر عن طريقه كل الفيضات واتحاد الأنوار العلوية، كما كُتب: «ونهر يخرج من عدن ليسقي الجنة»، إلخ.

هذا هو المعنى الباطني لعبوره مخاضة يبوق: فاتحاد البركة والقداسة الذي يتألف منه اسم يبوق هو نفسه عمل النهر، أي الفهم، الذي تجري عبره كل الفيضات الإلهية وتتحد به الأنوار العليا. ولذلك يعني عبور يبوق الارتقاء إلى ما وراء منظومة الفيض الموجه بأسرها.

2 וכשעבר את הנהר והגיע לבחי' שלמעלה מהנהר הנ"ל אז לא רחוק הוא מן המקיף דתהו הנ"ל שלפני האצילות וזהו ויעבר את אשר לו¹² כל מה שתיקן העלה הכל לשם.

وحين عبر النهر وبلغ المستوى الذي فوق النهر المذكور آنفًا، لم يكن بعيدًا عن [النور] المحيط بعالم الفوضى (תהו, Tohu) المذكور آنفًا، والذي يسبق عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus). وهذا معنى قوله: «ونقل ما كان له إلى الجانب الآخر»: فقد رفع إلى هناك كل ما أصلحه.

بعد أن تجاوز يعقوب (יעקב) الفهم (בינה, Binah)، وقف قريبًا من النور المحيط بعالم الفوضى. ومعنى «ونقل ما كان له إلى الجانب الآخر» أنه رفع إلى ذلك المستوى كل ما كان قد أصلحه.

אך הוא בעצמו נשאר למטה עדיין כמ"ש ויותר יעקב לבדו^{13,14} כי רצה לברר את עשו שהוא עדיין בשבירה כמו שהודיעוהו המלאכים כו' והוא ענין ויאבק איש עמו כנודע:

لكنه هو نفسه ظلّ في الأسفل، كما هو مكتوب: «وبقي يعقوب وحده»، لأنه أراد تنقية عيسو (עשו)، الذي ظل في حالة الانكسار، كما أخبرته الملائكة، إلخ. وهذا هو معنى «وصارعه رجل»، كما هو معروف.

بقي يعقوب نفسه في الأسفل، «وحده»، لأن عيسو ظل في حالة الانكسار من عالم الفوضى: فالملائكة التي أرسلها أخبرته: «جئنا إلى أخيك، إلى عيسو»؛ أي إن عيسو ظل كما هو، متمسكًا بكراهيته، كما يشرح راشي (רש"י) (בראשית 32:7). وبقاؤه في الأسفل لتنقية عيسو هو المعنى الباطني لمصارعته الرجل طوال الليل، الذي يعرفه الحكماء بأنه ملاك عيسو.

الجمع بين ضدين

3 ולהבין כללות ענין כוונת יעקב בהמשכת המקיף דתהו לעולם התקון וגם יובן זה בעבודת ה'

لفهم المقصد العام ليعقوب (יעקב) في إنزال [النور] المحيط بعالم [الفوضى] (תהו, Tohu) إلى عالم التصحيح (תקון, Tikun)، ولكي يتضح ذلك أيضًا في خدمة ה':

يسأل آدم״ר הזקן الآن عن سبب رغبة يعقوب في إدخال النور المحيط بعالم תהו إلى عالم תיקון المنظم، ويعد بتوضيح ذلك في سياق خدمة الإنسان ל ה'.

הנה ידוע דיעקב הוא בחי' ¹⁵ ת"ת [תפארת] שמחבר ב' הפכים שהן חו"ג [חסד וגבורה] כי ע"י התכללות ב' הפכים יחד הוא עיקר הת"ת [התפארת]

من المعروف أن يعقوب هو مستوى الجمال (תפארת, Tiferes)، الذي يصل بين ضدين، هما الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah)؛ إذ إن جوهر الجمال يتحقق من خلال اشتغال الضدين معًا

يجسد يعقوب صفة الجمال، التي توفق بين الإحسان (العطاء) والشدة (ضبط النفس). ويكمن جمالها تحديدًا في جمع هذين الضدين معًا.

(כמו בגוונים כשמורכבים ב' וג' גוונים יחד הוא עיקר היופי) והמשכת והתגלות אוא"ס [אור אין סוף] בקו האמצעי כו'

(كما في الألوان: فإن امتزاج لونين أو ثلاثة ألوان معًا هو جوهر الجمال)، و[هو] إنزال النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) وإظهاره في الخط الأوسط، إلخ.

ينشأ الجمال في الألوان أيضًا من جمع درجات لونية عدة، لا من لون واحد فحسب. والجمال هو أيضًا «الخط الأوسط» للصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)، أي العمود المركزي الذي يُنزل النور اللانهائي من خلاله ويكشف.

לכך רצה ג"כ לחבר ולייחד ג"כ המקיף דתהו עם האו"פ [האור פנימי] דתקון שהם ג"כ ב' הפכים שיתחברו יחד ואז יהיה גילוי אוא"ס [אור אין סוף] (ועיין בזהר פ' תרומה דקע"ה ע"ב ע"פ והבריח התיכון ¹⁶ ושם דף קע"ו ע"א): ^{17, 18}

لذلك أراد أيضًا أن يصل ويوحد النور المحيط بعالم תהו مع النور الباطني (האו"פ, pnimi) لعالم תקון، وهما أيضًا ضدان، لكي يجتمعا معًا؛ وعندئذٍ ينكشف النور اللانهائي. (وانظر في الزوهار (זהר), Parshas Terumah, page 175b, في شرح [الآية] «والعارضة الوسطى»، وهناك, page 176a).

بما أن جمع الأضداد من صميم طبيعة يعقوب، فقد سعى إلى الجمع بين زوج آخر من الأضداد: النور المحيط بعالم תהו والنور الباطني لعالم תיקון. ومن اتحادهما ينشأ انكشاف النور اللانهائي نفسه، كما يشرح الزوهار ذلك عند تفسير العارضة الوسطى في المسكن.

الاندفاع والعودة

4 וביאור הדברים הנה יש ב' בחי' בעבודת ה'. הא' האהבה ברשפי אש בתגבורת מאד לצאת מן הגוף וליפרד מן הפתילה כו'

توضيح الأمر: ثمة مستويان في خدمة ה'. الأول هو محبة كوميضات نارية، بشدة بالغة، تدفع إلى الخروج من الجسد والانفصال عن الفتيلة، إلخ.

النمط الأول من الخدمة هو محبة نارية شديدة إلى حد أن النفس تنشق إلى مغادرة الجسد، مثل شعلة تقفز إلى أعلى وكأنها تريد الانفصال عن الفتيلة.

وهוא בחי' אה"ר [אהבה רבה] שאין כלי הלב מכילה אותה כי לא יכול הלב להתפעלות העצומה. לכן לא יוכל לעמוד בכלי גופו וחפץ לצאת מנרתקה חומר הגוף.

هذا هو مستوى الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah)، الذي لا يستطيع وعاء القلب احتواءه؛ إذ لا يطيق القلب الانفعال الهائل. لذلك لا تستطيع [النفس] البقاء في وعاء جسدها، وترغب في الخروج من غلافها، أي من مادة الجسد.

هذا «الحب العظيم» يفيض على القلب؛ فالانفعال أوسع من أن يتسع له القلب. وعندئذ تريد النفس أن تترك «غلافها» الجسدي بالكلية.

והב' בחי' התפעלות המתיישב בכלי הלב ועיקר ענינה הוא בחי' המשכת אלקות מלמעלמ"ט [מלמעלה למטה] דוקא בכלים מכלים שונים¹⁹ בתומ"צ [בתורה ומצות]. וזהו ענין רצוא ושוב.

والثاني هو مستوى انفعال يستقر في وعاء القلب، وجوهره جذب الجانب الإلهي من الأعلى إلى الأسفل على وجه التحديد، إلى أوعية، «أوعية من أنواع شتى»، في التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos). وهذا هو معنى الاندفاع والعودة (רצוא ושוב, ratzo and shov).

النمط الثاني هو انفعال يستقر في القلب ويتجه إلى جذب الجانب الإلهي إلى أسفل، إلى العالم، ضمن أوعية التوراة والوصايا المتنوعة. والنمطان معًا هما الاندفاع، أي صعود النفس، والعودة، أي رجوعها لتعمل في الأسفل.

5 והנה בחי' עולם התהו הנ"ל היה בבחי' רצוא לכן נסתלקו האורות מן הכלים כמו האה"ר [האהבה רבה] ליפרד מן הפתילה והכלים כו'.

والآن، كان مستوى عالم الفوضى (עולם התהו, Tohu) المذكور آنفًا في حال الاندفاع (רצוא, ratzo؛ أي الجري)، ولذلك فارقت الأنوار الأوعية، مثل الحب العظيم [الذي يسعى] إلى الانفصال عن الفتيلة والأوعية، إلخ.

كان عالم תהו كله في حال רצוא: اندفعت أنواره صعودًا ولم تقبل البقاء داخل أوعيتها، كما يتوق الحب العظيم للنفس بشدة إلى مغادرة الجسد. ولذلك تحطمت أوعية عالم תהו.

אבל התקון הוא בחי' שוב והוא בחי' תומ"צ [תורה ומצות] ובע"כ [ובעל כרחך] אתה חי^{20, 21} להיות בתוך הגוף להמשיך אא"ס [אור אין סוף] בכלים מכלים שונים²².

لكن التصحيح (תיקון, Tikkun) هو حال العودة (שוב, shov)، وهو مستوى التوراة والوصايا (תורה ומצות, Torah u'mitzvos)؛ و«تحيا رغماً عنك»، لكي تبقى في داخل الجسد، فتُنزل النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى الأوعية، «أوعية من أنواع شتى».

التصحيح هو حال **שוב**: نور يبقى داخل الأوعية، وهذا يعني في حياة الإنسان التوراة والوصايا. وتعبّر عبارة المشناه «تحيا رغماً عنك» عن أن على النفس أن تبقى في الجسد لكي تُنزل النور اللانهائي إلى الأوعية المتنوعة للوصايا.

القسم 4 • 6-7

الأربعة الذين دخلوا الفرديس

6 **וזה היה ההפרש ג"כ באותן ד' שנכנסו לפרדס²³ בן עזאי הציץ ומת. וב"ז [ובן זומא] הציץ ונפגע. רק ר"ע [רבי עקיבא] נכנס בשלום²⁴ ויצא בשלום.²⁵**

وهذا أيضًا هو الفرق بين الأربعة الذين دخلوا البستان (פרדס, Pardes): نظر بن عزّاي (בן עזאי) فمات، ونظر بن زوما (בן זומא) فأصابه الضرر؛ أما رابي عقيبا (רבי עקיבא) وحده فدخل بسلام وخرج بسلام.

يروى التلمود عن أربعة حكماء دخلوا البستان، وهو بستان الصعود الباطني. مات بن عزّاي، وأصيب بن زوما، ولم يدخل بسلام ويخرج بسلام إلا رابي عقيبا.

כי בן עזאי היה בבחי' רצוא דאה"ר [דאהבה רבה] הנ"ל בבחי' כלות הנפש ולא רצה להיות נשפל בבחי' שוב לכך לא רצה לישא אשה ואמר אפשר לעולם שיתקיים ע"י אחרים²⁶

فقد كان بن عزّاي في حال الاندفاع إلى الأعلى (רצוא, ratzo) الناشئ عن الحب العظيم المذكور آنفًا، وفي حال انقضاء النفس (כלות הנפש, klos hanefesh)، ولم يرد أن يُخفّض إلى حال العودة (שוב, shov). ولذلك لم يشأ الزواج، وقال: «يمكن للعالم أن يستمر بفضل الآخرين».

كانت خدمة بن عزّاي اندفاعًا خالصًا إلى الأعلى، وشوقًا شديدًا حتى كانت نفسه مستعدة لأن تنقضي في ه'. ولم يرد أن يهبط إلى حال **שוב**، ولذلك لم يتزوج قط، وقال إن آخرين يستطيعون أن يُبقوا العالم عامرًا.

לכן הציץ ומת שנסתלק לגמרי מן הכלי כנ"ל כי עזה כמות²⁷ אהבה כו' אכן אין זה דרך התורה שהיא בבחי' תקון כי לשבת יצרה²⁸ ובע"כ [ובעל כרחך] אתה חי²⁹

ולذلك نظر فمات، إذ فارق الوعاء كليًا، كما ذكر آنفًا، ف«الحب شديد كالموت»، وما إلى ذلك. غير أن هذا ليس نهج التوراة، القائم على الإصلاح (تقון، Tikkun)، إذ «صوّرها لتكون مسكونة»، و«أنت تحيا رغماً عنك».

وهكذا غادرت نفسه جسده كليًا، فالحب قد يكون «شديدًا كالموت». لكن نهج التوراة هو تقון: لم يخلقها هي للفوضى (توهو، tohu)، بل صوّرها لتكون مسكونة (إشعيا 45:18)، وعلى النفس أن تواصل الحياة في الجسد.

לכן ר"ע [רבי עקיבא] שהיה מבחי' תקון נכנס בשלום ויצא בשלום שהיה המ"ן [המ"ן נוקבין] ומ"ד [ומ"ן דוכרין] שלו דהיינו בחי' הרצוא ושוב במדה ומזיגה נכונה³⁰ שלפ"ע [שלפי ערך] הרצוא כן היה השוב אח"כ.

ولذلك فإن رابي عقيبا، الذي كان من مستوى تقון، دخل بسلام وخرج بسلام؛ إذ كانت المياه الأنثوية (מ"ן, mayin nukvin) والمياه الذكورية (מ"ד, mayin duchrin) لديه، أي رצוא ו-שוב، بمقدار وامتزاج مناسبين: فبقدر اندفاعه إلى الأعلى كانت عودته بعد ذلك.

كان رابي عقيبا، المتجدر في تقון، يوازن بين صعوده وهبوطه، أي بين مياهه الأنثوية מ"ן (التوق الصاعد) ومياهه الذكورية מ"ד (التدفق المنحدر من الأعلى). فكان مقدار عودته موازيًا لمقدار اندفاعه، ولذلك خرج بسلام.

7 וזהו נכנס בשלום כו' הוא בחי' קו האמצעי המייחד ומחבר את הב' קוין ימין ושמאל שהם בחי' רו"ש [רצוא ושוב]

وهذا هو «دخل بسلام» إلخ: إنه مستوى الخط الأوسط، الذي يوحد ويربط بين الخطين، الأيمن والأيسر، وهما مستويا الاندفاع إلى الأعلى (רצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov).

تشير عبارة «بسلام» إلى الخط الأوسط، الذي يوحد الخطين الأيمن والأيسر من الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros). وهنا يرمز اليمين واليسار إلى الاندفاع والعودة؛ لذلك يعني سلام ربي عקיفا (רבי עקיבא) أن ارتقاءه وعودته كانا متّصلين.

לכך היה העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] שלו שהוא ענין שנכנס לפרדס במדה ומזיגה נכונה בבחי' רי"ש [הצוא ושוב] ונכנס בשלום בבחי' מ"ן [מ"ן נוקבין] ויצא בשלום בבחי' המשכת מ"ד [מ"ן דוכרין] בחי' שוב. (ועמ"ש פ' ויצא גבי בשלום ב' בחי' שלום ע"ש בד"ה והיה)

ולذلك كان رفعه للمياه الأثوية (מים נוקבין, mayin nukvin), وهو ما تمثّل في دخوله إلى البستان (פרדס, Pardes), بمقدار ومزيج مناسبين، على نحو الاندفاع والعودة: دخل بسلام، على نحو المياه الأثوية، وخرج بسلام، على نحو إنزال المياه الذكورية (מים דכורין, mayin duchrin)، أي على نحو العودة. (وانظر ما كُتب في فقرة **ויצא** بشأن «بسلام»، أي مستويي السلام؛ راجع هناك، في المقال الذي يبدأ بكلمة «Vehayah».)

كان دخوله إلى البستان رفعًا للمياه الأثوية، أي الشوق الصاعد، وكان خروجه إنزالًا للمياه الذكورية، أي العودة؛ وقد جرى كلاهما بمقدار مناسب، فدخل وخرج بسلام. والمقال الذي يشير إليه أدمور هزק (تורה אור, ויצא 1:26) يتناول نوعين من السلام: من الأسفل إلى الأعلى، حين يُقَرَّب البعيد، ومن الأعلى إلى الأسفل، حين تُنَزَّل ألوهية ה' بواسطة التורה والوصايا (מצוות, mitzvos).

משא"כ בן עזאי ששרשו היה מבחי' תהו ששם הוא בחי' שני קוין כנ"ל בענין ויחץ כו' לשני מחנות³¹
 لكن الأمر لم يكن كذلك عند بن عَزَّاي، الذي كان أصله من مستوى عالم الفوضى (תהו, Tohu)، حيث يوجد مستويي الخطين، كما ذُكر أعلاه في سياق «وقسم ... إلى معسكرين».

أما بن عَزَّاي، فعلى خلاف ذلك، كان متجذّرًا في عالم الفوضى، حيث يقف الخطان منفصلين، كما شرح المقال السابق عند حديثه عن تقسيم يعقوب (יעקב) قومه إلى معسكرين.

לכך לא הי' התחברות הרו"ש [היה] התחברות הרו"ש [הצוא ושוב] במזיגה נכונה והציץ ומת כו' התגברות הצוא כו'

ولذلك لم يكن هناك امتزاج مناسب بين الاندفاع والعودة، فنظر ومات، إلخ، [بسبب] تغلّب الاندفاع، إلخ.

لأن الخطين منفصلان في عالم الفوضى، لم يمتزج اندفاع بن عَزَّاي وعودته. فقد غلبه الاندفاع، ومات.

ולכן היה ר"ע [רבי עקיבא] מקור כל התורה שבע"פ [שבעל פה]³² כי סתם משנה ר"מ [רבי מאיר]³³ וסתם ספרא ר' [רבי] יהודה כו' וכולהו אליבא דר"ע [דרבי עקיבא].

ولذلك كان ربي عكيفا مصدر التوراة الشفوية كلها؛ فالمشنا (משנה, Mishnah) التي لا يُذكر فيها اسم قائلها هي لربي مئير (רבי מאיר)، والسفرا (ספרא, Sifra) التي لا يُذكر فيها اسم قائلها هي لربي יהודה (רבי יהודה)، إلخ، وكلهم على رأي ربي عكيفا.

يقول التلمود إن المشنا التي لا يُذكر فيها اسم قائلها تتبع ربي مئير، وإن السفرا التي لا يُذكر فيها اسم قائلها تتبع ربي יהודה، وإنهم جميعًا على رأي ربي عكيفا، معلّمهم. وهكذا كان ربي عكيفا مصدر التوراة الشفوية كلها.

והוא לפי שהתורה ג"כ היא מבחי' התקון ויש בה התכללות ב' ההפכים דרו"ש [דרצוא ושוב] כמ"ש מימינו
אש דת למו³⁴ כו' לכן היה גילוי התורה ע"י ר"ע [רבי עקיבא] שהיה בו בחי' זו כנ"ל:

وذلك لأن التوراة أيضًا من مستوى الإصلاح (התקון, Tikkun)، وهي تشتمل على الضدين، الاندفاع والعودة، كما كُتب: «من
يمينه نار شريعة لهم»، إلخ. ولذلك ظهرت التوراة على يد ربي عקיفا، الذي كانت فيه هذه الصفة، كما ذُكر أعلاه.

التوراة نفسها من عالم الإصلاح، وتجمع بين المتضادين: فقد أُعطيت بوصفها «شريعة من نار» من يمين ה'؛ فالنار، أي الاندفاع، اتحدت بيمين
الإحسان (חסד, Chesed)، الذي يفيض إلى الأسفل. لذلك كان من المناسب أن تظهر التوراة على يد ربي عקיفا، الذي تجمع نفسه بين الاندفاع
والعودة.

القسم 5 • 8-9

الماء في النبذ

8 **ועתה יובן ענין כוונת יעקב לייחד ולחבר המקיף דתהו עם האו"כ [האורות וכלים] דתקון היינו שיהיה
תמיד רו"ש [רצוא ושוב] במזיגה אחת שלפ"ע [שלפי ערך] הרצוא כן השוב דהיינו שיהיה האה"ר [האהבה רבה]
ברשפי אש ליפרד מן הפתילה כו'.**

يتضح الآن مراد يعقوب (يعقوب) من توحيد النور المحيط [النور] بعالم الفوضى (תהו, Tohu) وربطه بالأنوار والأوعية (אורות
וכלים, Oros v' Keilim) في عالم الإصلاح (תקון, Tikkun): أي أن يكون الاندفاع (רצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov) دائماً
في مزيج واحد، بحيث يكون **שוב** بقدر **רצוא**؛ أي أن تكون هناك محبة عظيمة ذات ومضات نار متقدة، تنزع إلى الانفصال
عن الفتيلة، إلخ.

يتضح الآن هدف يعقوب، وهو توحيد النور المحيط بعالم الفوضى بالأنوار والأوعية في عالم الإصلاح، من جهة العمل الإلهي: دوام الاندفاع
والعودة في مزيج واحد. وينبغي أن تكون في النفس محبة متقدة تنزع إلى مفارقة الجسد.

**ואעפ"כ [ואף על פי כן] יהיה אח"כ בחי' שוב לאחד. ובע"כ [ובעל כרחך] אתה חי³⁵ להמשיך אא"ס [אור אין סוף]
למטה דוקא בתומ"צ [בתורה ומצות]³⁶ (כמ"ש בתניא פ' נג).³⁷**

ومع ذلك، يأتي بعد ذلك نمط **שוב**، بغية التوحيد: «رغمًا عنك تحيا»، لكي يُجذب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)
إلى الأسفل على وجه الخصوص من خلال التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos)، كما هو مكتوب في تانيا (תניא)، الفصل 53.

غير أن هذه المحبة ينبغي أن تعقبها عودة بالقوة نفسها، فيعيش الإنسان في الجسد لكي يجذب النور اللانهائي إلى الأسفل من خلال التوراة
والوصايا. ويشير الألتز ريبه (אדמו"ר הזקן) إلى الفصل 53 من تانيا، حيث يشرح كيف يستقر النور اللانهائي من خلال التوراة والوصايا
ويُجذب إلى الأسفل بواسطتهما.

וזה"ז [והרי זה] יחוד והתחברות המקיף דתהו עם כלים דתקון. וז"ש [וזהו שכתוב] ביעקב ויבא לו יין. ופי' בזוהר דארמי מ"א ³⁸ לגו חמרא.

وهذا هو اتحاد النور المحيط [النور] بعالم تدهو بأوعية عالم תקון. وهذا ما قيل عن يعقوب: «وأحضر له خمراً». ويشرح الزohar (זהר) أنه صبّ ماءً في الخمر.

إن هذا العمل المتوازن هو اتحاد النور المحيط بعالم الفوضى بأوعية عالم الإصلاح. وقد أُشير إلى ذلك في الآية التي أحضر فيها يعقوب الخمر لأبيه، ويفسر الزohar ذلك بأنه مزج الماء بالخمر.

כי יין הוא בחי' רצוא גבורות ורשפי אש ממטה למעלה. ויעקב ארמי מ"א בחי' שוב.

فالخمر هي مستوى الاندفاع، وقوى الشدة (גבורות, Gevuros)، وومضات النار [الصاعدة] من الأسفل إلى الأعلى؛ ويعقوب صبّ الماء، وهو مستوى שוב.

فالخمر، بما فيها من حرارة وإثارة، ترمز إلى الاندفاع وقوى الشدة المتصاعدة، وإلى ومضات النار الصاعدة. أما الماء، الذي يهبط، فيرمز إلى العودة؛ ومزج يعقوب بينهما هو امتزاج الأمرين.

9 ולכן ויבא לו יין ³⁹ כו' הוא בתרי טעמי שהוא התכללות הרו"ש [הרצוא ושוב] מים ויין כו'

לذلك فإنّ «وأتى له بالخمر» وما إلى ذلك تُقرأ بنغمتين (טעמים, te'amim)، وهو ما يدلّ على اشتغال الاندفاع (רצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov)، والماء والخمر، وما إلى ذلك.

يقول الزohar (זהר) إن عبارة «وأتى له بالخمر» تُتلى بنغمتين (טעמים)؛ وهو لفظ يدلّ على علامات التلاوة والمذاقات معاً، لأن يعقوب سكب الماء في الخمر. ويرى الألتري (אדמו"ר הזקן) أن المراد بالنغمتين الماء والخمر، أي العودة والاندفاع، مجتمعين.

ולכן איתא דיעקב הוא שלימו דאבהן ⁴⁰ כי לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל. ^{41,42} מפני שהיה אברהם מדת החסד הפשוט בלא מזיגה לכך נתפשט יותר מדאי עד שאמר לו ישמעאל ⁴³ כו'

ولذلك قيل إن يعقوب هو كمال الآباء، إذ لم يكن كإبراهيم (אברהם)، الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל). ولأن إبراهيم كان صفة الإحسان (חסד, Chesed) الخالص، من غير مزج، فقد امتدّ أكثر مما ينبغي، حتى قال: «ليت إسماعيل...» وما إلى ذلك.

ولهذا يسمّي الزohar يعقوب كمال الآباء: إذ يقول سيفري (ספרי) إن ذرية غير جديرة، هي إسماعيل، خرجت من إبراهيم، ولم يخرج من يعقوب مثلها. جسّد إبراهيم الإحسان في صورته الخالصة، غير الممتزجة بالشدة، ولذلك امتدّ إلى مدى بعيد جدّاً، حتى تضّرّع قائلاً: «ليت إسماعيل يعيش أمامك».

ويصחק هيه בבחי' גבורה כו' אבל יעקב הוא שלימו דאבהן התכללות ההפכים רצוא ושוב כנ"ל: 44

وكان إسحاق (يعصق) في مستوى الشدة (גבורה, Gevurah) وما إلى ذلك. أما يعقوب فهو كمال الآباء، إذ يجمع الأضداد: الاندفاع والعودة، كما ذكر آنفًا.

جسد إسحاق الشدة، أي ضبط النفس، هي الأخرى من غير مزج؛ ويواصل سيفري القول إن عيسو (עשו) خرج من إسحاق. أما يعقوب فيجمع الأضداد، الاندفاع والعودة، ولذلك فهو كمال الآباء.

في العمل الروحي

ينبغي أن تتقد محبة المرء לה' كشرارات من نار، متوقّة إلى مغادرة الجسد والالتصاق به؛ غير أنه يجب أن تعقبها دائمًا عودة مساوية: أن يواصل المرء حياته في الجسد، «رغمًا عنك تحيا»، وأن يجذب الألوهية إلى الأسفل عبر التوراة والوصايا. فالاندفاع الذي يرفض العودة، كما في حال بن عزّاي، ليس طريق التوراة؛ إنما طريق التوراة هو طريق الحاخام عقيبا: أن يدخل المرء بسلام ويخرج بسلام.

أسئلة للنقاش

1. لماذا كان على يعقوب عبور «النهر»، أي الفهم، ليلبغ النور المحيط لعالم الفوضى، ولماذا بقي هو نفسه وراءه؟
2. كيف تفسّر صفة يعقوب بوصفه الجمال، الذي يوحد الأضداد، رغبته في الجمع بين النور المحيط لعالم الفوضى والنور الباطني لعالم الإصلاح؟
3. ما الفرق بين محبة لا يستطيع القلب احتواءها واستثارة تستقر في القلب، ولماذا تتطلب التوراة كليهما؟
4. لماذا لم يكن اندفاع بن عزّاي طريق التوراة، ولماذا جعله دخول الحاخام عقيبا وخروجه بسلام مصدر التوراة الشفوية؟
5. ما الذي تعلّمه إضافة يعقوب الماء إلى النبذ عن التوازن بين الاندفاع والعودة، ولماذا جعله كمال الآباء؟

1 ויקם בלילה

ملاحظة كيهوت

Genesis 32:23 בראשית ל"ב:כ"ג

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

3 ויקחם ויעברם את הנחל

Genesis 32:24 בראשית ל"ב:כ"ד

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

5 בעבר הנהר ישובו אבותיכם

Joshua 2:24 יהושע ב':כ"ד

ملاحظة كيهوت

יהושע ב, כד.

Joshua 24:2 יהושע כ"ד:ב'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Zohar, Emor 35:171-38:188 ספר הזהר, אמור ל"ה:קע"א-ל"ח:קפ"ח

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

פ' אמור צת, ב. ראה לקמן עה, ד.

Genesis 2:10 בראשית ב' י'

Migra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ב, י.

זהר חדש תשא (מד, ב). נתבאר באוה"ת ויחי התקצוג, ב.

16 והבריה התיכון

يقول الحاخام شمعون (רבי שמעון) إن العارضة الوسطى «من طرف إلى طرف» هي يعقوب المقدس الكامل، «رجل يسكن الخيام»، أي خيمتين، ممسكا بهذه وتلك؛ وفي 176a يضيف الحاخام العازار (רבי אלעזר) أنه لا يتحقق الكمال حتى يمسك المرء بالجانبين كليهما، مثل يعقوب.

Zohar, Terumah 94:908-96:918 ספר הזהר, תרומה צ"ד:תתק"ח-צ"ו:תתקי"ח

Said R. Simeon: 'Blessed art thou, O Land (earth), that thy king is free (ben horin), and nourishes thee in plenty without fear of interference from the "other one" (Severity), all being nourished by that Supernal King. "And thy princes eat in due time", this "time" being that of which it is written: "In time it shall be said of Jacob and of Israel, What hath G-d wrought!" (Num. 23, 23). "Woe to thee, O land (earth), when thy king is ... a child", as the prophet threatened Israel with the

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

17 בזהר פ' תרומה . . קע"ו ע"א

بحسب الحاشية، يشرح **אור התורה** في **תרומה** معنى «العارضة»، ويشرح **אור התורה** في **ויחי** عبارة «من طرف إلى طرف»، أي امتداد العارضة الوسطى عبر المسكن كله.

מلاحظة כיהוט

ראה באוה"ת תרומה ע' א'תתקלב שמפרש פי' "בריה". וראה שם ע' א'תתקצו וע' א'תתקכ"ח ואילך. וענין "מן הקצה אל הקצה" באוה"ת ויחי שפה, ב.

في تعليمات المسكن المقدس (**משכן**, Mishkan), يقول **ה'** لموسى (**משה**) إن العارضة الوسطى تمر في الألواح من طرف إلى طرف. ويقرأ الزوهار (**זהר**) ذلك على أنه الخط الأوسط، يعقوب (**יעקוב**), الذي يصل بين الجانبين.

Exodus 26:28 שמות כ"ו:כ"ח

והברית התיכון בתוך הקרשים מברת מן הקצה אל הקצה:

and the middle bar in the midst of the boards, which shall pass through from end to end

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 4

19 في وصف وليمة الملك أحشويروش في شوشن، يذكر سفر أستير أن الشراب قُدِّم في أنية ذهبية، «أنية من أنواع مختلفة». ويستعمل الفكر الحسيدي (**חסידות**, Chassidus) هذه العبارة للإشارة إلى الوصايا (**מצוות**, mitzvos) الكثيرة والمتنوعة التي تكون أوعية للتجلي الإلهي.

Esther 1:7 אסתר א'ז

והשקות בכלי זהב וכלים מפלים שונים ויין מלכות רב כיד המלך:

And they gave them drink in vessels of gold—the vessels being diverse one from another—and royal wine in abundance, according to the bounty of the king

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 5

20 ובע"כ אתה חי

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כיהוט

אבות ד, כב.

10 ושרש האבות הוא מעבר הנהר . . ונשפלו . . בז"א דאצילות

تقتبس الحاشية من Derech Mitzvosecha أن «وراء النهر» تعني ما يعلو الحكمة والفهم في عالم الانبثاق، أي الأنوار المحيطة التي تعلو سلسلة العوالم الهابطة. وهذا يوافق تحديد هذا المقال لأصل الآباء في التاج.

ملاحظة كيهوت

וכ"כ בדרך מצותיך כב, ב "אבל עבר הנהר היינו מה שלמעלה מחו"ב דאצילות והוא בחי' המקיפים שלמעלה מהשתלשלות" ע"ש. ראה סה"מ תרל"ט ח"א בהנחת כ"ק מהורש"ב ע' קעז.

11 וע' בזהר פ' אמור

يُستشهد هناك بالزوهار نفسه في أمور لتفسير «وراء النهر»: فالنهر هو الفهم في عالم الانبثاق، وجذور الآباء فوقه (**תורה אור**, **משפטים** 2:3-4).

מلاحظة כיהוט

צח, ב: "בעבר הנהר ישבו ואפיק לון מגו נהרא עילאה כל הנהר ההוא דאשתמודע". ע"כ. מובא גם לקמן עה, ד ובמ"מ. וראה הלשון באוה"ת נ"ך כרך א ע' ה ע"פ זה וז"ל: "וא"כ מפרשו על ונהר יוצא מעדן בינה דאצ"י". בענין עבר הנהר ברוב הדרושים מציין הצ"צ ללקו"ת פ' בחוקותי דרוש הראשון מה, א.

الفقرة 2

12 ויעבר את אשר לו

يعبر يعقوب (**יעקב**) حاملا معه كل ما لديه. ويرى الألتز ר"ה (**אדמו"ר הזקן**) في ذلك رفع كل ما كان قد أصلحه إلى المستوى الواقع وراء النهر.

Genesis 32:24 בראשית ל"ב:כ"ד

ויקחם יעקבם את הנהל ויעבר את אשר לו:

And he took them, and sent them over the stream, and sent over that which he had

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

13 ויותר יעקב לבדו

يبقى يعقوب (**יעקב**) وحده على الضفة الأخرى، ويصارعه رجل حتى الفجر. وهنا, كان بقاءه وراءهم من أجل تنقية عيسو (**עשו**).

Genesis 32:25 בראשית ל"ב:כ"ה

ויותר יעקב לבדו ויאבק איש עמו עד עלות השחר:

And Jacob was left alone; and there wrestled a man with him until the breaking of the day

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

בראשית לב, כו.

14

يبقى يعقوب (**יעקב**) وحده على الضفة الأخرى، ويصارعه رجل حتى الفجر. وهنا, كان بقاءه وراءهم من أجل تنقية عيسو (**עשו**).

Genesis 32:25 בראשית ל"ב:כ"ה

ויותר יעקב לבדו ויאבק איש עמו עד עלות השחר:

And Jacob was left alone; and there wrestled a man with him until the breaking of the day

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 3

15 דיעקב הוא בחי' תפארת

تذكر الحاشية أن كون يعقوب هو الجمال، وهو ما تعزوه إلى **זהר Chadash** في **כי תשא**, مبين هناك.

מلاحظة כיהוט

21 ובע"כ אתה חי

يَعْلَمُ الْحَاخَامُ الْبَعَارَ هَكَذَا (רבי אלעזר הקפר) أَلَمْ تَكُنْ رَغْمًا عَنْكَ، وَوُلِدْتَ رَغْمًا عَنْكَ، وَتَعِيشَ رَغْمًا عَنْكَ. وَيَسْتَعْمَلُ الْاَلْتَر رِبِّيَّ (אדמו"ר הזקן) هذا القول للدلالة على ضرورة عودة النفس إلى الحياة في الجسد.

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד' כ"ב

הוא הנה אומר, הילודים למות, והמתים להחיות, והחיים לדון. לידע להודיע ולהודע שהוא אל, הוא היוצר, הוא הבורא, הוא המבין, הוא הדין, הוא עד, הוא בעל דין, והוא עתיד לדון. ברוך הוא, שאין לפניו לא עולה, ולא שוקה, ולא משוא פנים, ולא מקח שחד, שהכל שלו. ודע שהכל לפי השבון. ואל יבטיחך יצרך שהשואל בית מנוס לך, שעל כרחק אתה נוצר, ועל כרחק אתה נולד, ועל כרחק אתה חי, ועל כרחק אתה מת, ועל כרחק אתה עתיד למר...

He used to say: the ones who were born are to die, and the ones who have died are to be brought to life, and the ones brought to life are to be judged; So that one may know, make known and have the knowledge that He is G-d, He is the designer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge, He the witness, He the complainant, and that He will summon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

22

«أوعية من أصناف شتى»: تُستعمل هنا للدلالة على الوصايا الكثيرة (מצוות, mitzvos) التي يُنزل فيها النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof).

Esther 1:7 אסתר א' ז'

והשקות בכלי זהב וכלים מפלים שונים ויין מלכות רב כד המלך: And they gave them drink in vessels of gold—the vessels being diverse one from another—and royal wine in abundance, according to the bounty of the king

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

23 ד' שנכנסו לפרדס

تروي الجمارا (גמרא, Gemara) قصة أربعة دخلوا البستان (פרדס, Pardes): بن عزاي (בן עזאי) حَقَّق فمات، وبن زوما (בן זומא) حَقَّق فأصيب بأذى، وأخر (آخر) «قطع الغراس»، ورابي عقيبا (רבי עקיבא) خرج بسلام. ويشرح الألتَر ربي (אדמו"ר הזקן) هذه النتائج من خلال الاندفاع والعودة (רצוא ושוב, ratzo v'shov).

Chagigah 14b:8 חגיגה י"ד ב' ח'

תנו רבנן: ארבעה נכנסו בפרדס, ואלו הן: בן עזאי, וכן זומא, אחר, ורבי עקיבא. אמר להם רבי עקיבא: כשאנחנו מגיעין אצל אבני שיש טהור, אל תאמרו "מים מים", משום שצאמר: "דובר שקרים לא יכון לנגד עיני".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)
מلاحظة كيهوت

חגיגה יד, ב. ראה לקו"ת שלח מ, ד. ואתחנן ח, ב. שה"ש לו, ב מצינים לכאן. אוה"ת ויקרא כרך ב ע' תקכו שמציין לכאן. וראה שם ע' תקמא. נזכר בדי"ה וכל העם רואים בסה"מ תרמ"ז ע' צד.

24 רק ר"ע נכנס בשלום

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (חاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

כגירסת העין יעקב שם. ירושלמי שם פ"ב ה"א.

25 רק ר"ע נכנס בשלום ויצא בשלום

رواية التلمود الأورشليمي للقصة، حيث «دخل رابي عقيبا بسلام وخرج بسلام»؛ وهي الصياغة التي يستخدمها المقال الحاسيدي.

Jerusalem Talmud Chagigah 2:1 תלמוד ירושלמי חגיגה ב' א'

26 אפשר לעולם שיתקיים ע"י אחרים

حين قيل لبن عزاي إنه يحث على إنجاب الأولاد لكنه لا يتزوج، أجاب: «ماذا عساي أن أفعل؟ نفسي تنوق إلى التوراة؛ ويمكن للآخرين أن يُبقوا العالم قائماً».

Yevamot 63b:18 יבמות ס"ג ב' י"ח

אמרו לו לכן עזאי: יש נאה דורש ונאה מקיים, נאה מקיים ואין נאה דורש, ואתה נאה דורש, ואין נאה מקיים. אמר להן בן עזאי: ומה אעשה שנפשי חשקה בתורה, אפשר לעולם שיתקיים על ידי אחרים.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

27 עזה כמות האהבה

تطلب المحبوبة أن يجعلها حبيبها خاتماً على قلبه، «لأن الحب شديد كالموت». والمقصود هنا حب ه' الذي يبلغ من الشدة حدًا يفصل النفس عن الجسد.

Song of Songs 8:6 שיר השירים ח' ו'

שימני כחותם עלי-לבך כחותם עלי-דורוךך כיי-עזה כמות אהבה קשה כשואל קנאה רשפיה רשפי אש שלהבתה:

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm; For love is strong as death, Jealously is cruel as the grave; The flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה"ש ח, ו.

28 כי לשבת יצרה

يقول إشعيا باسم ه' إن الخالق «لم يخلقه للفوضى؛ بل صاغها لتكون مأمولة». وتضع الآلية الفوضى (tohu, תהו) في مقابل الحياة المستقرة؛ ويستعمل المقال الحاسيدي هذه الآلية لبيان أن طريق التوراة هو الإصلاح (תיקון, Tikun). أي الحياة في العالم.

Isaiah 45:18 ישעיהו מ"ה י"ח

כי כח אמריה' בורא השמים הוא האלקים יצר הארץ ועשה הוא כוננה לא-יתהו בראה לשבת יצרה אני ה' ואין עוד:

For thus saith the L-RD that created the heavens, He is G-d; That formed the earth and made it, He established it, He created it not to be empty or chaotic, He established it to be settled and inhabited: I am the L-RD, and there is none else

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

29 ובע"כ אתה חי

«على الرغم من إرادتك تحيا»: على النفس أن تعود لتحيا في الجسد.

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד' כ"ב

הוא הנה אומר, הילודים למות, והמתים להחיות, והחיים לדון. לידע להודיע ולהודע שהוא אל, הוא היוצר, הוא הבורא, הוא המבין, הוא הדין, הוא עד, הוא בעל דין, והוא עתיד לדון. ברוך הוא, שאין לפניו לא עולה, ולא שוקה, ולא משוא פנים, ולא מקח שחד, שהכל שלו. ודע שהכל לפי השבון. ואל יבטיחך יצרך שהשואל בית מנוס לך, שעל

כְּרַחֵם אֱתָהּ נֹצֵר, וְעַל כְּרַחֵם אֱתָהּ גּוֹלֵד, וְעַל כְּרַחֵם אֱתָהּ חַי, וְעַל כְּרַחֵם אֱתָהּ מֵת, וְעַל כְּרַחֵם אֱתָהּ עֲתִיד לָמוֹת ...

He used to say: the ones who were born are to die, and the ones who have died are to be brought to life, and the ones brought to life are to be judged; So that one may know, make known and have the knowledge that He is G-d, He is the designer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge, He the witness, He the complainant, and that He will summon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no ... iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

30 היינו בחי' הרצוא ושוב במדה ומזיגה נכונה

تنقل الحاشية عن أورد التوراة أن أصل نفس رابي عقيبا كان في مرتبة عالية جداً، تؤهله لتلقي الكشف.

מلاحظة כהות

ראה באוה"ת אחרי כרך ב ע' תקמא: "ששרש נשמת ר"ע היתה במעלה ומדרגה גדולה לקבל הגילוי". וראה במאמרי אדה"צ — ענינים ע' תו: "ר"ע יצא בשלום מפני שרידתו היתה בקו האמצעי".

الفقرة 7

31 ויחץ כו' לשני מחנות

خوفاً من عيساو (عשו)، قسّم يعقوب (يعقوب) قومه إلى معسكرين. وتقرأ المقالة السابقة المعسكرين بوصفهما خطّي عالم الفوضى (تهاو ، Tohu) المنفصلين.

Genesis 32:8 בראשית ל"ב:ח'

וַיִּירָא יַעֲקֹב מְאֹד וַיֵּצֵר לוֹ וַיַּחַץ אֶת־הָעָם אֲשֶׁר־אִתּוֹ וְאֶת־הַצֹּאן וְאֶת־הַבָּקָר וְהַגְּמָלִים לְשֵׁנִי מַחֲנֹת:

Then Jacob was greatly afraid and was distressed. And he divided the people that was with him, and the flocks, and the herds, and the camels, into two camps

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

32 ולכן ה' ר"ע מקור כל התורה שבע"פ

يشير هذا التعليق إلى حديث يناقش كون ربي عكيفا مصدر التوراة الشفوية في سياق هذه الفقرة.

מلاحظة כהות

ראה לקו"ש חכ"ב ע' 140.

33 סתם משנה ר"מ

يقول الحاخام يوحانان (רבי יוחנן) إنّ المشناه (משנה , Mishnah) التي لا يُذكر اسم قائلها هي للحاخام مئير (רבי מאיר)، وإنّ التوسفتا (תוספתא , Tosefta) التي لا يُذكر اسم قائلها هي للحاخام נחמיה (רבי נחמיה)، وإنّ السيفرا (ספרא , Sifra) التي لا يُذكر اسم قائلها هي للحاخام יהודה (רבי יהודה)، وإنّ السيفري (ספרי , Sifrei) التي لا يُذكر اسم قائلها هي للحاخام שמعون (רבי שמעון)، وأنهم جميعاً يتبعون الحاخام عقيفا (רבי עקיבא).

Sanhedrin 86a:3-4 סנהדרין פ"ו א:ג-ד'

לֹא סֵלְקָא דַּעְתָּהּ, דְּאָמַר רַבִּי יוֹחָנָן: סָתָם מִתְּנִיתִין – רַבִּי מֵאִיר, סָתָם תּוֹסֵפְתָא – רַבִּי נְחֶמְיָה, סָתָם סְפָרָא – רַבִּי יְהוֹזָדָה, סָתָם סְפָרִי – רַבִּי שְׁמַעוֹן, וְכוּלָּהוּ אֵלִיבָא דְּרַבִּי עֲקִיבָא. הַגּוֹנֵב בָּנוּ – מֵאִי טַעְמָא דְּרַבָּנָן?

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة כהות

סנהדרין פו, א.

34 מימינו אש דת למו

في بركته قبل موته، يصف موسى (משה) مجيء ه' من سيناء، ومعه «شريعة نارية لهم» من يمينه. ويفهم الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك على أنه نار ويمين، وهما صَدَان اجتماعا في التوراة.

Deuteronomy 33:2 דברים ל"ג:ב'

וַיֹּאמֶר ה' מִסִּינַי בָּא וְנֶרַח מִשְׁעִיר לְמוֹ הוֹפִיעַ מִהַר פָּאָרָן וְאֶתָּה מְרַבֵּת קֹדֶשׁ מִיָּמִינוּ אֵשׁ דֵּת לְמוֹ:

And he said: The L-RD came from Sinai, And rose from Seir unto them; He shined forth from mount Paran, And He came from the myriads holy, At His right hand was a fiery law unto them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים לג, ב.

الفقرة 8

35 ובע"כ אתה חי

«تحيا رغماً عنك»: لا بد للنفس أن تعود لتحيا في الجسد وتعمل فيه.

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד':כ"ב

הוא הנה אומר, הילודים למות, והמתים להחיות, והחיים לדון. לידע להודיע ולהודיע שהוא אל, הוא היוצר, הוא הבורא, הוא המבין, הוא הדין, הוא עד, הוא בעל דין, והוא עתיד לדון. ברור הוא, שאין לפניו לא עולה, ולא שכיחה, ולא משוא פנים, ולא מקח שחד, שהכל שלו. ודע שהכל לפי החשבון. ואל נבטיחה נצרך שהשואל בית מנוס לה, שעל כרחק אתה נוצר, ועל כרחק אתה גולד, ועל כרחק אתה חי, ועל כרחק אתה מת, ועל כרחק אתה עתיד למו...

He used to say: the ones who were born are to die, and the ones who have died are to be brought to life, and the ones brought to life are to be judged; So that one may know, make known and have the knowledge that He is G-d, He is the designer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge, He the witness, He the complainant, and that He will summon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no ... iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

36 להמשיך אא"ס למשה דוקא בתומ"צ

تشير الحاشية إلى هذا المقال في سياق موضوع إنزال أورد אין סוף إلى الأسفل تحديداً من خلال التوراة والوصايا.

מلاحظة כהות

ראה ד"ה כתוב באוה"ח בסה"מ אתהלך לאזניא (ס"ע לג), ובארוכה ד"ה וכל הלבבות באוה"ת אחרי (כרך ב ע' תקלח). ד"ה אחרי מות תרמ"ט. לקו"ש ח"ג ע' 988 ואילך. לקו"ש חכ"ב ע' 140.

37 כמ"ש בתניא פ' נג

يشرح الفصل الأخير من تانيا (תניא) أن الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) يحلّ ويُستجلب من خلال التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos). ويستشهد الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) به للدلالة على أن الرجوع

(שוב, shov) هو استجلاب النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) إلى الأسفل.

Tanya, Likkutei Amarim 53:3 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים
ו'ג/א

ובבית שני שלא היה בו הארון והלוחות, אמרו רבותינו זכרונם לברכה, שלא היתה שכינה שורה בו, פירוש, מדרגת שכינה שהיתה שורה בבית ראשון שלא בדרך השתלשלות העולמות. אלא, בבית שני, היתה שורה בדרך השתלשלות והתלבשות מלכות דאצילות במלכות דבריאה, ודבריהם במלכות דיעירה, ודיעירה בהיכל קדשי קדשים דעשיה, וקדשי קדשים דעשיה היה מתלבש בקדשי קדשים שבבית המקדש שלמשה, ושרתה בו ...

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

38 דארמי מרא

يروى الزohar (בלק) قول حنوخ-متاترون (חנוך-מטטרון): «جلب له خمراً» تعني أن يعقوب صب الماء في الخمر، إذ لم يكن إسحاق يستطيع تحمّله من دونه. ويقرأ الأتر ربي ذلك على أنه تلطيف الاندفاع (רצוא, ratzo) بالرجوع (שוב, shov).

Zohar, Balak 6:78-86 ספר הזהר, בלק ו':ע"ח-פ"ו

الفقرة 9

39 ויבא לו יין

يقدم يعقوب (يعقوب) لأبيه إسحاق (יצחק) خمراً مع الطعام قبل البركة. يقول الزohar (זהר) إن الآية تطيل الكلمات «بطعمين» (טעמים, te'amim), ويفهمهما الأكثر ربي (אדמו"ר הזקן) على أنهما الماء والخمر مجتمعين.

Genesis 27:25 בראשית כ"ז:כ"ה

ויאמר הנשח לי ואכלה מציד בני למען תברכה נפשי ויגשלו ויאכל ויבא לו יין וישת:

And he said: 'Bring it near to me, and I will eat of my son's venison, that my soul may bless thee.' And he brought it near to him, and he did eat; and he brought him wine, and he drank.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כז, כה.

40 דיעקב הוא שלימו דאבהו

يسمى الزohar يعقوب كمال الآباء. ويشرح الأتر ربي ذلك بأنه جمعه بين الأضداد.

Zohar I, 171b זח"א קעא, ב

מلاحظة كهوت

זח"א קעא, ב. וראה לעיל יז, ג.

41 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

ספרי דברים לב, ט.

42 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

في قوله: «يعقوب هو نصيب ميراثه»، يقول سيفري (ספרי) إن من إبراهيم (אברהם) خرج نسل يُعد من الشوائب، هو إسماعيل (ישמעאל)، ومن إسحاق

עיסו (עשו): أما جميع أبناء يعقوب فكانوا مستحقين.

Sifrei Devarim 312:1-2 ספרי דברים ש"ב:א-ב'

... צאו מתוך שלי, אי אפשי שתהיו בתוכה, תנו לי חלקי שאהא מפרו. כך בשבא אברהם אבינו לעולם יצאה ממנו פסולת, ישמעאל וכל בני קטורה. בא יצחק לעולם יצאה ממנו פסולת, עשו וכל אלופי אדום. חזרו להיות רעים יותר מן הראשונים. וכשבא יעקב לא יצאה ממנו פסולת, אלא נולדו כל בניו בשרים, כענין שנאמר (בראשית כה כז): "ויעקב איש תם יושב אהלים". מהיכן המקום מפר את חלקו? מייעקב, שנאמר: כי חלק ה' עמו יעקב חבל ...

For the portion of the L-rd is His people": (Devarim 32:9)
An analogy: A king had a field and gave it to tenant-farmers, who began to steal from it — upon which he gave it to their sons — who began to be worse than the first. When a son was born to him, he said to them: Get out of what is mine. You cannot remain there. Give me my portion so that I can recognize it. Similarly, when our father Abraham came to the ... world, there issued from

Vocalized Edition (CC-BY-NC) • Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

43 לו ישמעאל

حين وعد ه' إبراهيم بابت من سارة (שרה), أجاب إبراهيم: «ليت إسماعيل يعيش أمامك!» وهنا يظهر امتداد الإحسان (חסד, Chesed) إلى ما يتجاوز حدوده اللاتقة.

Genesis 17:18 בראשית י"ז:י"ח

ויאמר אברהם אליהואלקים לו ישמעאל יהיה לפניך:

And Abraham said unto G-d: 'Oh that Ishmael might live before Thee'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 ופי' בזהר

يقول الزohar (بالاق) إن الآية، لأن يعقوب خلط الماء بالخمر، تطيل الكلمة «بطعمين» (טעמים), إذ إنها تتعلق بجانبين. ويفسر الأتر ربي الطعمين بأنهما الاندفاع (רצוא, ratzo) والعودة (שוב, shov), الخمر والماء.

Zohar III, 189a זח"א קפט, א

מلاحظة كهوت

זח"א קפט, א.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Vocalized Edition (CC-BY-NC); Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 4/vayishlach/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق